

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (31) | وآتوا

حقه يوم حصاده

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم سابق الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت الذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:00](#)

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير حياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم حلاوة الإيمان وضيفنا - [00:00:39](#)

فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حياك الله شيخنا الكريم. حياك الله وحيا الله اخواننا جميعا وجعل الله هذا اللقاء لقاء مباركا موفقا من اسباب نيل مرضاته ذوق حلاوة الإيمان به انه سبحانه جواد كريم. اللهم امين. شيخنا الكريم - [00:01:03](#)

عندما نتحدث اه وآتوا حقه يوم حصاد نتحدث عن الزكاة اه قد لا نكون او او اه يعني لا نتعرض لها ولا نتحدث عنها الا في موسم معين. اه او قرأنا في كتب درسناها دراسة لكن اه - [00:01:22](#)

قد لا تكون حديثا اه يعني مؤصلا بشكل موسع عند الناس. ادراكهم حتى بعضهم يقول لك والله نحن لسة الزكاة لها يعني اهلها نريد ان نتحدث عن هذه الزكاة آآ بمعرض حديثنا عن حلاوة الإيمان - [00:01:41](#)

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره وسلم تسليما كثيرا الزكاة وما ادراككم ما الزكاة الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام - [00:01:58](#)

التي لا يتم الاسلام الا بتحقيق اركانه الخمسة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة الزكاة التي قرنها الله في الصلاة في نيف واربعين اية - [00:02:17](#)

اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة الزكاة قرنها الله عز وجل بالصلاة ومن فرق بين الصلاة والزكاة فرق بينما جمع الله بينهم - [00:02:34](#)

ولهذا اجمع الصحابة رضي الله عنهم على قتال المرتدين لما؟ لانهم فرقوا بين الصلاة في وجوبها والزكاة في التهاون وجهد وجوبها هذه الزكاة جعلها الله جل وعلا وبركة وسعة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها - [00:02:52](#)

صلي عليهم ان صلاتك ستر لهم ما نقصت صدقة من مال يقول عليه الصلاة والسلام بل تزده بل تزده فهي زكاة اي يزكو بها الشيء يبارك فيه وينمو ويزداد ويكثر - [00:03:20](#)

ولهذا سميت زكاة تسمى صدقة لان الصدقة تشمل الصدقتين. المفروضة وهي الزكاة والصدقة التي هي نافلة مستحبة وهي ما دون الزكاة هذه الصدقة نوه الله عنها في الايات التي ذكرتها في سورة - [00:03:35](#)

الانعام وآتوا حقه يومها صادق وهي في الحقيقة في سياق نعم الله علينا تتعلق بزكاة الخارج من الارض عندما سيأتينا ان شاء الله ان في انواع الزكاة في خمسة اصناف - [00:03:53](#)

هذه الزكاة شأنها اول انها عبادة لله فمن اخرجها طيبة بها نفسه بها العبادة واستلذ بها الزكاة لان المال مال من؟ مال الله. مال الله. الله. اودعه الله عندنا وديعة - [00:04:08](#)

جعله الله جعلك الله عليه يا ايها العبد مستخلفا ينظر ما تصنع هو مال الله ان جحدت حق الله فيه فهذا المال عليك وباء. الله اكبر.

لان المال خطير تسأل في المال عن اه يسأل كل واحد منا في المال سؤالاً. من اين جاءك هذا المال؟ من اين اكتسبته - [00:04:26](#)

الثاني فيما انفقته. اين اين صرفته ولهذا من جمع مالا ثم مات تلذذ به ورثته وتحمل هو غرمه وجريسته المال مال الله ولم يهرب

عليك سبحانه ابتلاء وعبوديته من الزكاة الا شيئا يسيرا - [00:04:48](#)

يمتحنك ويمحص ايمانك فان اخرجتها طيبة بها نفسك وجدت بها طعم الايمان وانظر الى المزيكين المتصدقين والباذلين كيف هم في

سعادة وفي انس من اين هذا جاء جاء من انه ذاق بهذه الزكاة طعم الايمان - [00:05:10](#)

نعم بعضهم انسه محدود يرجو مدح المادحين وثناء المثنيين ورياء الناس فهذا مدحه محدود لكنه ما اسرع ما يتحول الى وبال وهم

وغم عليه اما الذي ادى الزكاة لله قربة وتلذذ بها - [00:05:32](#)

وجد بها طعم الايمان وذاق بها حلاوته في الدنيا قبل ان يلج بها الى بحبوحة جنان الله عز وجل. الله اسأل الله العظيم من فضله. اللهم

امين. طيب يا شيخنا - [00:05:49](#)

المشاهد الان يسأل عن آآ يعني عرفنا هذا الحديث الجميل عن الزكاة. وش هي اصناف الزكاة؟ لاني انا يجب علي اني انا يعني زكاتها.

ما تسمح لي ان نذكر اه حكم اه منع جميل - [00:05:59](#)

مانع الزكاة على احدنا وعليه النوع الاول وهو الاشنع والاهووضع واللاخطر الذي منعها جحدا لوجوبها هذا كفر باجماع المسلمين ولهذا

اجمع الصحابة رضي الله عنهم في عهد الصديق على قتال المرتدين الذين ارتدوا بمنعهم للزكاة - [00:06:19](#)

بجدهم للزكاة فاجمعوا على قال والله لو منعوني عناقا وهي صغار الغنم او عقالا وهو ما يربط به الابل كانوا يؤدونه للنبي عليه

الصلاة والسلام وقتلتهم عليه شرح الله صدر الصحابة الامام - [00:06:38](#)

اجمع عليه من ان جحد الزكاة كفر وردة النوع الثاني وهو للاسف كثير عند الطماعين وعند الجشعين اعاذنا الله واياكم اخواننا من

حالمهم ومآلهم. اللهم امين. من يمنع الزكاة بخلا - [00:06:55](#)

وشحا ومنهم من يمنعهما تسويفا وتأجيلا فهؤلاء على الصحيح من قول العلماء لا يكفرون وانما وقعوا في كبيرة عظيمة من كبائر الدين

وفي وعيد كبير على هذا الامر قال الله جل وعا - [00:07:13](#)

والذين يقفزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم. فتكوى بها جباه

وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم تذوقوا ما كنتم تكنزون - [00:07:30](#)

اسرها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين عنه. بقوله ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا اذا كان

يوم القيامة صفحت له صفائح من - [00:07:49](#)

فخوي بها جبينه وجنبه وظهره. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى جنة او الى نار خطا تحت قوله ثم يرى لو

كان كافرا بتهاونه - [00:08:04](#)

ما رؤي سبيله بعد ذلك بل مباشرة الى النار لكن لما قال ثم يرى سبيله وثم الدال على الترتيب دل على ان هذا الفعل في حد ذاته

ليس بكفر ولكنه كبيرة وشنيعة من كبائر الذنوب - [00:08:21](#)

وذكر ذلك في الابل وفي البقر وفي الغنم اعود سلمك الله وسلم الله اخواننا واخواتنا اجمعين الى انواع الزكاة الاموال الزكوية اتفق

العلماء على انها خمسة النقدان هم الذهب والفضة - [00:08:36](#)

وبهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم الخارج من الأرض وعروض التجارة هذه هي اصناف الاموال الزكوية الذهب تجب فيه الزكاة

اذا بلغ نصابا ونصابه عشرون مثقالا وهو ما يعادل الان ثمانين جراما فاكثر - [00:08:55](#)

من ملك هذا الذهب وجب فيه الزكاة الفضة وهي الورق وهي اكثر عملات الناس الى عهد قريب والزكاة فيها اذا بلغت النصاب

ومقدارها كم مقدار الزكاة النصاب في خمس مئة وتسعون جراما - [00:09:22](#)

وهي ما يعادل مائتي درهم قديما يؤخذ من الذهب والفضة الان العملات الورقية النقدية الانواط التي يتعامل الناس بها من بلغ ماله

اقل النصابين اما الذهب او الفضة في الاموال النقدية وجبت فيها الزكاة - [00:09:42](#)

والزكاة في هذه ما تجب الا مرة في السنة ترى مهو كل يوم وليس كل شهر وانما مرة في السنة ومقدارها في هذه كلها ربع العشر اثنين ونصف بالمئة ليس الخمس - [00:10:00](#)

وليس الربع وليست هي ضرائب ومكوس وانما مال يسير يظهر الله جل وعلا ويزكي به فقية مالك. الله اكبر. كما يظهر به نفسك وقلبك وايمانك الله اكبر. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها - [00:10:14](#)

ظاهرة تزكيتهم بها وصلي عليهم طيب اذا سمحتي هذا في الصنف الاول يا شيخنا في في النقيدين. اه دائما يكثر السؤال على اه الذهب هل المستخدم او غير المستخدم اه هذي مسألة اختلف فيها العلماء اختلافا عاليا طويلا - [00:10:30](#) وجمهور اهل العلم على ان الذهب المعد للاستخدام لا تجب فيه الزكاة. مهم. والقول الاخر والذي كان يفتي به شيخنا الشيخ ابن باز وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله عليهم. ومن قبلهم انه يجب في - [00:10:47](#)

الزكاة اذا بلغ النصاب. جميل. ولا شك ان هذا هو الاحوط. والاولى. والاذرع للانسان في دينه ذكرنا الان صنفين من اموال الزكاة الذهب والفضة والحقنا بهما الاموال الورقية النقدية. جميل. الصنف الثالث بهيمة الانعام. بهيمة الانعام - [00:11:00](#) وبالاجمال بهيمة الانعام ثلاث اصناف الغنم والبقر والابل اذا سامت اي رعت الحول او اكثره اذا ان رعت ستة اشهر او اكثر فان كان يطعمها اكثر من لم تجد فيها الزكاة. جميل. والغنم نوعان شياه ومعازي - [00:11:19](#)

والبقر نوعان بقر وجواميس والابل نوعان ابن عربية ذات سنام وابل اعجمي ذات سنام وهي البخاتة وهذه زكاتها اذا بلغت النصاب البقر فالابل نصابها. ان اقل النصاب خمسة ما نقص عن الخمسة لا زكاة فيه - [00:11:39](#) البقر اقل النصاب ثلاثين ما نقص عن الثلاثين لا زكاة فيه. الغنم اخذ نصابها اربعون ما نقص عن الاربعين لا زكاة فيه بشرط ان تسوم الحول او اكثره. جميل. وفيها انصبة مقدرة ما تتجاوز في الغالب - [00:11:58](#)

ربع العشب الصنفر الرابع من اموال الزكاة الخارج من الارض الذي قال الله جل وعلا فيه واتوا حقه يوم حصاده وهو ما خرج من الارض من انواع الثمار التي بهذين القيدتين تكال - [00:12:13](#)

وتدخر اما ما اكل في وقته كانواع الورقيات انواع الفواكه ما اكل في وقته اما الماكيل وادخر من الحبوب التمر والثمار والزيتون اذا جفف التين اذا جفف والزبيب في العنب اذا جفف ففيه الزكاة اذا بلغ النصاب - [00:12:28](#) ما نصابها خمسة اوسط قوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ليس في ما دون خمسة اوسق صدقة الاوسق مقدارها ثلاث مئة صاح لان الوسق ستون صاعا اذا بلغ النتاج - [00:12:50](#)

ثلاث مئة صاع بعد ما يأخذ منه الربع طعاما له ولاظيفه ولاهدائه من مزرعته ونتج الباقي ثلاث مئة صاع وجبت فيها الزكاة ولهذا اشير لاخواننا الذين عندهم استراحات في المزارع - [00:13:08](#)

في بيوتهم فيها استراحات فيها نخل انه اذا بلغ الانتاج ثلاث مئة صاعفة اكثر او تسع مئة كيلو فاكثر فينتبه الى اخراج الصاع تقريبا ثلاثة كيلو تقريبا الصاع من كيلوين ونص ومئتين - [00:13:22](#)

الى ثلاثة كيلو في تقدير الناس لكن من باب الاحتياط ثلاثة ثلاثة كيلو يعني تقريبا تسع مئة كيلو. طن الا مئة كيلو. مئة كيلو هذي زكاة الخارج من الارض ومقدارها - [00:13:38](#)

مقدار الزكاة منها على نوعين ان كان يسقى الزرع بماء الامطار او الانيار او العيون الجارية من غير كلفة فيها العشر وان كان يسقى بالمؤونة والتعب ونزح الماء سواء بالالات سواء بالحيوانات سواء بحمله ونقله. ففيها نصف العشر - [00:13:49](#)

الصنف الخامس وهو اشهر انواع الزكاة زكاة عروض التجارة ما اعده للبيع والشرء ففيها الزكاة مقدار الزكاة فيها ربع العشر قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض - [00:14:11](#)

قال الامام البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح كتاب الزكاة زكاة التجارة وقول الله جل وعلا انفقوا من طيبات ما كسبتم اذا كان عروض التجارة واجبة ومقدارها ربع العشر اذا تم الحول - [00:14:31](#)

الهجري في السنة الهجرية يجرى ما عنده من البضائع ويقدرها بقيمة بيعها السوقية. وسوقية عند تمام الحوض حتى الاسهم بهذا

المعنى ثم يخصم ما عليه من ديون حالة واجرة محلات او اجرة عمال. الناتج من ذلك كله يخرج منه ربع العشر - [00:14:51](#) كيف يخرج ربع العشر؟ كيف يعطى الناس لا يستطيع حسابها بالالة الحاسبة. مم. اثنين ونصف بالمئة. نقول قسم المبلغ المتحصل على مبلغ الزكوي المتحصل على اربعين. اربعين. والناتج هو ربع العشر وتعطى للمستحقين وهم اصنافها الثمانية الذي ذكرهم الله جل وعلا في سورة براءة. انما الصدقات - [00:15:14](#)

وهي الزكاة للفقراء المساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم. الله. وتأمل عظمة هذا التشريع ان الله تولى بيان هذه الاصناف الثمانية - [00:15:37](#) واعقبها بقوله من الله. اي الله افترض عليك ذلك لا تماطل لا تتحاييل انتبه فالمال مال الله وجعله الله عندك وديعة وهؤلاء هم مستحقوه. فان منعتهم فقد منعتهم حقا اوجبه الله عليك. وقد عصيت قبل ذلك ربك. والله عليم حكيم يعلم - [00:15:57](#) ما تصنع حكيم في اوامره وفي تشريعاته وفي تدبيره سبحانه لا اله الا هو. الله يعطيك العافية نحن اخذنا كذا يعني درسا ان شاء الله كافيا شافيا. مختصرا في في الزكاة ولكن - [00:16:18](#)

بما ان الوقت انتهى بس انا ابغاك تشير شيخنا الكريم كرما آآ وان كان الوقت ضيق آآ يعني هذه الزكاة اثرها على الانسان وعلى مجتمعه كذلك في هذه الاصناف الثمانية آآ - [00:16:34](#) يعني نرى اثر هذا هذه النعمة. الزكاة في حقيقتها مع انها عبادة يجد فيها الانسان حلاوة الايمان هي مواساة من من الواجدين من الاغنياء لاخوانهم الضعفاء المساكين ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما بعث معاذ لليمن - [00:16:48](#) انك تقدم قوم من اهل الكتاب فليكن اولاً تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صدقة ان تؤخذ وترد على فقرائهم - [00:17:07](#) اذا هي مواساة حتى يزول اسباب الشحناء والغيرة وكوامن النفس في الطمع في الدنيا واتق دعوة المظلوم واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم. اذا اخذت الزكاة لا تأخذها من اطيب ماله - [00:17:27](#)

صاحب المال ولا من اردأ ماله يتضرر المعطى له هذه الزكاة وانما من اوسطها فهي مواساة وهي تحقق اعظم انواع التكافل المالي والمعيشي في المجتمع وقبل ذلك هي عبادة وعبودية وخضوع وتذل لرب العالمين يجد فيها الانسان حلاوة الايمان و - [00:17:44](#) وانشرح صدره به. اسأل الله ان يشرح صدورنا وان يزيقنا حلاوة الايمان. نسأل الله الكريم من فضله. اللهم امين. الشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام هنا انتهى انتهت حلقتنا نلتقيكم على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:06](#) الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:18:21](#)